

175175 - ي يريد إنشاء مشروع موافق لفكرة مشروع عند أحد معارفه

السؤال

أنا من المهتمين بعمل الواقع الالكترونيه ولدي باع كبير في تصميمها وبرمجتها ، وكنت قبل سنتين تقريباً أفكر في عمل موقع كجريدة الوسيط لتبادل الإعلانات (مع التزام الموقع بكافة شروط الشريعة الإسلامية) ولكن توقف الأمر لقلة الأموال والدراسة ، وقبل قليل قرابة الشهرين جاء أحد أصدقائي وقال لي إن أحد أقاربه يريد عمل موقع لبيع وشراء المنتجات وعرض الإعلانات أيضاً ، ويريده معه شريك ، ولكنه وجد أنه مكلف جداً ، فأوقف الفكرة ، فقلت له إنني منذ زمن أريد عمل شيء كهذا ، وأنا أستطيع عملها بدون تكاليف ، وأريده شريكاً معي ، وبالفعل بدأنا معاً في تنفيذ الموقع .
فهل يكون علينا أي شيء تجاه قريبه ، أو أننا قمنا بظلمه في شيء ، أو أخذنا فكرته ؟ مع العلم أنني كنت أريد تنفيذها منذ زمن ؛ لأنني أخشى جداً من ظلم أحد أو أن يشوب مالي شيء حرام .

الإجابة المفصلة

لا يظهر مانع من إقامتكم هذا المشروع ، ولو كانت فكرته موافقة لما كان يريده قريب صديقك ؛ لأن هذه أفكار عامة متداولة ، يفكر فيها كثير من المبرمجين وغيرهم ، وأنت لم تعتمد على حق اختراع أو ابتکار خاص به ، فلو سمع الإنسان من شخص أنه يفكر في عمل مشروع ما ، فقام هو بالعمل فيه ، لم يكن متعدياً .
والله أعلم .